

أنشئ منذ ٤٤ عاماً

مستشفى الخبر الحكومي أول مستشفى في الشرقية..

الخدمات الصحية في المنطقة نواكب النمو والتطور وافتتاح مستشفى الخـليـج.. نقله نوعية في قطاع الخدمات الطبية بالشرقية..

مشاريع تنموية رغم
الانصار الاقتصادي



بفلم د. عيسى بن
حسن الأنصاري *

■ تمثل زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ورئيس الحرس الوطني للمنطقة الشرقية نموذجاً فريداً من التلاحم بين الحاكم والحكوم. هذا النموذج الذي تعود عليه الرعية الأول منذ زمن المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وتأتي زيارة سمو ولي العهد في وقت تحفل فيه المملكة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتجسد وقاء القادة وما يقابله من ولاء من الشعب وانتماء لهذه الأرض المباركة. وهذه الزيارة دلالة واضحة على حرص القيادة الشعبية وانتعاش أمور الرعية والاطمئنان عليها ترجمة لتوجيهات القائد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

وبالرغم من حالة الانحسار الاقتصادي التي يشهدها العالم أجمع تزخر مملكتنا الحبيبة بمشاريع تنموية حيوية متعددة نسمع عنها في كل يوم في جميع أرجاء المملكة. وما نحن نعيش بكل فرحة وسرور افتتاح سيدي سمو ولي العهد لمشاريع تنموية يعود نفعها على المواطن بشكل مباشر لتسطر بذلك مثالا فريداً من خلال المتابعة الميدانية لأحوال المواطنين الأمر الذي يعزز العلاقة الحميمة بين القيادة والشعب في ظل حكومة رشيدة يرعاها مولانا خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

■ عميد الكلية
التقنية بالدمام

■ على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد سكان المنطقة الشرقية بعد مرحلة اكتشاف البترول، والتوسع الذي لازم مناطقها المأهولة، إلا أن الخدمات الصحية المتاحة قد تطورت وتوسعت بما يواكب نمو وتطور المنطقة، إلى أن وصلت الآن لكافة المدن والقرى والهجر. وبالإضافة للمستشفيات العامة والتخصصية والمراكز الصحية التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة، فقد أنشئ العديد من المستشفيات والمستوصفات والمجمعات الطبية، بعضها يتبع لجهات حكومية والبعض الآخر يتبع للقطاع الخاص. ولعل من أبرز مظاهر التقدم الطبي بالمنطقة هو الاعتراف الدولي بعدد من مستشفياتها التابعة لوزارة الصحة لتأمين الأطباء السعوديين للحصول على التخصصات المختلفة المعاملة للشهادات العليا، وإجراء امتحان زمالة المجلس العربي للأطفال الذي عقد في رحاب جامعة الملك فيصل.

وما لاش فيه أن التطور الذي حدث في الخدمات الصحية بالمنطقة، يعتبر نقلة حضارية متميزة بكل المقاييس من حيث الكم والكيف، خاصة إذا ما قيسنا بالفترة الزمنية القصيرة التي لا تتجاوز أربعة وأربعين عاماً منذ تأسيس أول مستشفى حكومي بالمنطقة في الخير عام ١٣٧٥هـ.

وتوفر بمستشفيات المنطقة خدمات متقدمة في المختبرات، وحدات الأشعة، والأجهزة الطبية المختلفة، كما توجد بعض التخصصات الدقيقة مثل جراحة القلب والأعصاب والأوعية الدموية، وجراحة القلب والصدر، وعلاج الغدد الصماء، ومرضى السكري، ويستضاف القسم لجراحة القلب المفتوح، ونقل وزرع الأعضاء، وتشخيص وعلاج السرطان، إضافة إلى التأهيل الطبي، ومتخصصات في أمراض النساء، وكذلك مستشفى مركز متطور لتشخيص وعلاج أمراض العيون، كما يحتوي المختبر الأكلينيكي بالدمام وبنت الدم على عدة أقسام للجراثيم والفطريات والكيمياء الحيوية وأبحاث الدم.

١- المستشفيات الحكومية: بلغ عدد المستشفيات الحكومية العاملة حالياً بالمنطقة ٢٢ مستشفى، تضم مختلف التخصصات بالإضافة إلى مستشفيات تحت التشغيل، كما صدرت الموافقة على إنشاء ٦ مستشفيات أخرى بسعة ٢٠٠ سرير لكل منها. نورد أدناه نبذة عن هذه المستشفيات على النحو التالي:

- مستشفى الخير الحكومي: افتتح عام ١٣٧٥هـ، ثم نقل إلى ميثاء الحالي بالقرية في ١٦/١/١٣٩٩هـ ويعمل الآن كعيادات خارجية، وتحتضن سبعة مراكز صحية.

- مستشفى الجبيل الحكومي: افتتح عام ١٣٧٦هـ، ويعمل الآن كعيادات خارجية فقط إذ توجد به خمس عيادات، ولا يستقبل حالات التنويم.

- مستشفى القطيف العام: افتتح عام ١٣٧٨هـ ليخدم مدينة القطيف وقراها والمناطق المجاورة لها، وكانت سعة ٥٠ سرير،، والأز وبعد أن تم افتتاح مستشفى القطيف المركزي تقلصت أسرته من ١٨٨ إلى ١٠٨ أسرة، وتحتضن اثنتي عشرة و عيرون مركزاً مدياً موزعة في أنحاء منطقة القطيف. - مستشفى صفوى:

افتتح عام ١٣٨٢هـ، وبه الآن تسع عيادات.

- مستشفى الدمام المركزي: افتتح عام ١٣٨٢هـ، وبه ٤٤٢ سرير (مستشفى عام).

- مستشفى الأمراض الصدرية: افتتح عام ١٣٨٢هـ داخل مجمع مديرية الشؤون الصحية والمستشفى المركزي بالدمام.

وفي عام ١٣٩٥هـ نقل إلى مقر خاص به بالدمام، وفي عام ١٤٠٦هـ انتقل إلى ميثاء الجديد الكائن بشوارع البريد بالدمام. وبه ١٠٠ سرير (مستشفى متخصص).

- مستشفى الملك فهد بالهوف: افتتح عام ١٤٠٠هـ، ويسع ٦٦٥ سرير (مستشفى عام).

- مستشفى الصحة النفسية بالهوف: افتتح عام ١٤٠٠هـ، وعدد أسرته ٦٠ سرير (مستشفى متخصص للأمراض النفسية).

- مستشفى حفر الباطن: افتتح من قبل خادم الحرمين الشريفين في الرابع من شهر شعبان ١٤٠٢هـ، وتبلغ أسرته ٣٠٠ سرير (مستشفى متخصص).

- مستشفى الظهران العام: افتتح في ١٤٠٤/١/٢٠هـ وتبلغ أسرته ٥٠٠ سرير، وقد أمر خادم الحرمين الشريفين بمكرمة ملكية كريمة تتناول في إنشاء مركز متطور لتشخيص وعلاج أمراض العيون بهذا المستشفى بسعة ٥٠ سريراً إضافية، وأن يكون مرتبطاً من حيث التشخيص بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

- مستشفى الملك خالد بحفر الباطن: افتتحه خادم الحرمين الشريفين في شهر رجب من عام ١٤٠٢هـ، ويسع ٢٨٦ سرير (مستشفى عام).

- مستشفى الحمايل بحفر الباطن: عبارة عن مبنى مستأجر بجوار المستشفى القديم ويشتمل على ١٨ سريراً لغزل المرضى وعلاجهم، افتتح عام ١٤٠٥هـ (مستشفى متخصص).

- مستشفى القطيف المركزي: افتتح من قبل خادم الحرمين الشريفين في ١٤٠٥/٧/١٦هـ وتكلفت ٣٧٩ مليون ريال. وتبلغ أسرته ٢٨٥ سرير، كما توجد فيه ٢٤ عيادة خارجية. (مستشفى عام).

- مستشفى الأمل بالدمام: افتتح من قبل خادم الحرمين الشريفين في ١٤٠٧/٤/١٦هـ، وتبلغ أسرته ٢٨٠ سرير. ويستقبل المستشفى حالات الانحسار

(مستشفى متخصص).

- مستشفى الخليج بالدمام: وضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين يوم الثلاثاء ١١/٧/١٤٠٤هـ، وتبلغ التكلفة المألية لتشيده ٤٣٥ مليون ريال، وتبلغ أسرته ٥٧٤ سرير (مستشفى عام).

ويتوقع أن يكون هذا المستشفى جاهزاً للخدمة خلال السنوات القليلة القادمة، وقد صدرت مكرمة ملكية بأضافة إقسام به لجراحة القلب المفتوح، ونقل وزرع الأعضاء، وتشخيص وعلاج أمراض السرطان، والتأهيل الطبي وتعويز الأعضاء.

- مستشفى الولادة والأطفال بالاحساء: في أوائل عام ١٤٠٤هـ عندما كان خادم الحرمين الشريفين في زيارته الكريمة لمنطقة الأحساء أصدر -حفظه الله- توجيهات بمكرمة ملكية لإنشاء مستشفى، الأول للحوادث والسسمى حالياً (مستشفى الأمير سعود بن جلوي) والثاني مستشفى الولادة والأطفال (تحت الإنشاء)، وسيكون مكوناً من خمسة طوابق، وتبلغ أسرته ٢٢٧ سرير (مستشفى متخصص).

- مستشفى الأمير سعود بن جلوي الهوف: افتتح عام ١٤٠٧هـ، وتبلغ أسرته ١٠٠ سرير.

- مستشفى الجبيل العام: يتوقع أن يتم تشييده مبدئياً خلال عام ١٤٠٨هـ، ويحتوي على ١٩٤ سرير (مستشفى عام).

- مستشفى الخفجي العام: يسع ١٠٠ سرير، ومازال تحت التشغيل.

- ستة مستشفيات أخرى: صدرت الموافقة على إنشاء ستة مستشفيات سعة ٣٠ سريراً لكل منها، وموزعة على مدن المنطقة.

٢- المراكز المتخصصة: توجد أيضاً خدمات علاجية مقدمة من المراكز المتخصصة التالية:

- مركز تقويم البصر بالظهران.

- مركز مراقبة السموم بالدمام.

- مركز مكافحة الإسهال بالدمام.

- مركز مكافحة التنحيم بالدمام.

- مركز السكر بالدمام.

- مركز فقر الدم المنجلي بالقطيف.

- مركز التشعاع بالاحساء.

أحاصيات الخدمات الطبية: والأحاصيات التالية تعكس الخدمات التي قدمتها المستشفيات التابعة للمديرية العامة

لشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية خلال عام ١٤٠٧هـ، وهي:

- عدد الأسرة بمستشفيات المنطقة الشرقية العاملة ٢٢١٣ سرير.

- عدد الممرضين ١١٥٤٩٢ شخصاً متولياً.

- عدد العمليات الجراحية التي أجريت ٢٤٣٨٩ عملية جراحية.

- عدد حالات الولادة ٢٢٢٠١ حالة ولادة.

- عدد تحاليل بنك الدم ٤٩٤٩٧٩ تحليلاً.

- عدد الفحوصات المختبرية ٣٢٩٦٤٥٧ فحصاً.

- عدد الممرضين بالمدم ١٤٥٢١ ممرضاً.

- عدد صور الأشعة ٥٧٤٣٥٨ مراجعاً.

- عدد المراجعين للعيادات الخارجية ٢٤١٠٩٢٠ مراجعاً.

- عدد مراجعي الأسنان ١٧١٥٦٣ مراجعاً.

٢- المراكز الصحية: تنتشر المراكز الصحية التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة بكافة المواقع السكنية، ويبلغ عددها حالياً ٢٥٤ مركزاً صحياً، موزعة جغرافياً على النحو التالي:

المراكز الصحية (١١) بمدينة الدمام

(٨) بمدينة الخبر والظهران

(٤) تابعة للمديرية في غير منطقة الدمام

(١٩) بمنطقة حفر الباطن

(٢٥) بمنطقة القطيف وصفوى

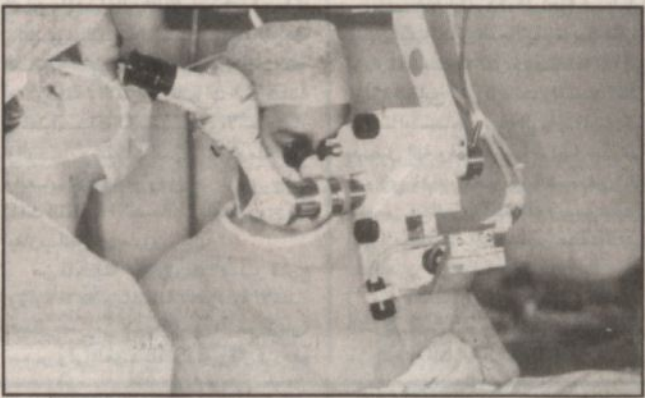
(٤٩) بالأحساء

(٣٠) بالشمال

بالإضافة إلى معظم المراكز الأخرى التي تم افتتاحها مؤخراً.

٤- المعاهد الصحية: وفي إطار توفير الكوادر الطبية الساندة أنشئت بالمنطقة خمسة معاهد صحية ثانوية، اثنتان منها للبنين في كل من الدمام والأحساء، والثلاثة الباقية للبنات في كل من الدمام والقطيف والأحساء. ويتلقى الدارسون والدارسات بهذه المعاهد تخصصات علمية في التمريض والجراحة والصيدلة والأشعة وعلوم المختبرات والتغذية والعلاج الطبيعي والأحساء والصحة والثقافة الصحية والتفتيش الصحي وصحة المجتمع.

٥- الطب الوقائي: وتولي إدارة الطب الوقائي المتابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة اهتماماً بالغاً بالانشطة الوقائية اللازمة، وتتميز خدماتها المقدمة بمستوى رفيع، ويوجد بها المركز الدولي لمكافحة الإسهال.



والمناسبة للصحة العامة والبيئة، كما أنها أنشأت شبكة مراقبة جودة الهواء والأرصاء الجوية، تضم سبع محطات لمراقبة الهواء وحالته في جميع أعمالها حتى يتسنى اتخاذ القرار المناسب في حينه.

١- خدمات القطاع الخاص: - مستشفيات القطاع الخاص: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

٢- المستوصفات الخاصة: وفي مجال المستوصفات الخاصة العامة بالمنطقة، نجد أن عددها في عام ١٤٠٨هـ بلغ سبعة وخمسين مستوصفاً بالإضافة إلى ثلاث عيادات طبية.

٣- لجنة إصدقاء المرضى: توجد بالمنطقة تسعة مستشفيات تتبع للقطاع الخاص وتحتوي سبعة منها على ٢٢٨٨ سرير، و٢٧٨ طبيباً و٩١٢ عضواً ببيت التمريض، أما الاثنان الباقيان فإساحتهما يسع أربعين سريراً، والأخر يسع عشرين سريراً. وتعمل به حالياً العيادات الخارجية فقط.

يسر شركة ناصر بن هزاع وإخوانه

أن ترحب بمقدم

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

في زيارته الميمونة إلى المنطقة الشرقية

ورعايته الكريمة وافتتاحه للعديد من المشاريع الحيوية في مجموعة

من مدن المنطقة الشرقية